بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

من مريم بنت أسامة بن لادن إلى مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئ

رسالتي هذه بخصوص خالتي وأختاي وإخوتي وبنيهم الذين اعتقلوا في إيران بعد أن اضطروا إلى دخولها سراً فراراً بالنساء والأطفال من ظلم ووحشية الحملة الصليبية التي كانت تتعمد في بدايتها استهداف أسر المجاهدين العرب كوسيلة للضغط عليهم .
فبعد مرور عام على دخول بعض أهلي إلى أيران قامت قوات الأمن الإيراني باعتقالهم وبلغنا ذلك فراسلنا حكومة طهران مرات عديدة لإطلاق سراحهم متعهدين بعدم رجوعهم إلى إيران ولكن دون جدوى .

ثم بعد أن فر أخي سعد من السجن وأخبرنا عن فترات مأساوية مروا بها داخل السجون الإيرانية أدت إلى تعدد الوفيات وانتشار الأمراض الحسية و النفسية بين النساء والأطفال عاودنا مطالبة نظام طهران بإطلاق سراحهم و وسطنا في ذلك علماء ووجهاء من أهل المنطقة إلا أن حكومة طهران واصلت التسويف والمماطلة لست سنوات واتخذتهم رهائن لابتزاز والدي فبدلاً من إطلاق سراحهم طالبوه بأن توقف

القاعده في العراق قتالها ضد القوى والمليشيات الموالية لنظام طهران فكان رد والدي يومها واضحاً في أحد خطاباته لأهل العراق بأن كل من يقف في خندق أمريكا فهو هدف لنا بغض النظر عن عرقه ومذهبه .

وإن العقلاء وأصحاب النفوس السوية تأبى نفوسهم وتنفر وتشمئز من ابتزاز الرجال ببناتهم والأطفال فذلك بغي عظيم والبغي مرتعه وخيم ، فما شأن المستضعفين من النساء والأطفال في الخلافات بين الرجال وليكونو على يقين بأن أبي لو خيير بين أن يقدموا أبناءه الستة وأحفاده الأحد عشر لتضرب أعناقهم واحدا بعد واحد ثم يتممو به أو أن يعين ويظاهر أي حاكم من حكام العرب والعجم ضد المسلمين فإنه سيختار دينه ويقدم نفسه وعنقه وبنيه دون أن يصاب المسلمون بأذى والله حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خالد بن أسامة بن لادن